اتجاهات طلبة كلية التربية للعوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنيت)

م.د. صادق عبيس الشافعي أ.م. علي تركي شاكر م.د. محمد كاظم منتوب

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية

Trends of Students of College of Education for Human Sciences in the University of Karbala Towards Using the Internet

Lecturer Sadiq Ubais al-Shafi'i Ph.D.
Assis. Prof. Ali Turki Shakir
Lecturer Mohammad Kadhim Mentoob Ph.D.
University of Karbala / College of Education for Human Sciences

Abstract

The present research aims at identifying students' trends towards using or employing the internet in education. The students were from College of Education for Human Sciences, University of Karbala . The study aims at investigating the existence of statistical variations with reference to sex (or gender) . The sample of the research included 379 students from both sexes, who were given a scale or test that constitutes 21 items . After checking the validity and reliability of the test, it was found that there were positive trends towards the use or employment of the internet in education by the above mentioned students . Besides, the results of the study did not refer to significant statistical differences with reference to sex. In the light of the above findings, some suggestions to hopefully improve students' using the internet in learning were given.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الانترنت في التعليم, وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس؟ تألفت عينة البحث من (379) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس مكون من (21) فقرة، واهم ما توصل اليه البحث بعد التحقق من صدق وثبات المقياس ان هناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعليم, كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس.

وفي ضوء ذلك تم اقتراح بعض السبل التي من شأنها ان تطور من اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم.

الفصل الأول(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

تعددت استخدامات الانترنت في شتى المجالات، وازداد عدد المستخدمين لها في الجامعات لاسيما في مجال البحث العلمي، إذ إن التعليم التقليدي لم يعد يفي بحاجات المجتمع المعاصر، فالرصيد المعرفي والمنظم الذي تقدمه شبكة الانترنت للباحثين يسهم مع ما تسعى إليه المجتمعات في تنمية الثروة البشرية وتنمية المجتمع المحلي (العاني، 2000، ص308)، لذا فقد أصبح استخدام الانترنت وطرائق الاستفادة منه في مجال البحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتقني والمعرفي، مما فرض على الجامعات توفير بيئة خاصة لأعضاء هيئة التدريس، لاستغلال هذه التقنية لتنمية قدراتهم في هذا المجال، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كل جديد ومفيد للوصول إلى مستوى عالٍ من التميز والإبداع والابتكار(مهدي ,2008,ص135) . الا ان المؤشر في الجامعات العراقية يشير الى قلة استعمال الانترنت من قبل الطلبة ربما لقلة معرفتهم باستعماله او لقلة القناعة فيه بانه ذات اهمية بالنسبة للطلبة . ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة والتي تتمثل في طرح السؤال الآتي :ــ

ما اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية نحو استخدام الانترنت في التعليم ؟

أهمية البحث :

لاشك إن ميدان التربية والتعليم في أي بلد من البلدان ومهما اختلف نظام التعليم فيه يعد من أكثر الميادين دقة وحساسية لأنه يتعلق ببناء الإنسان، ولما كان الإنسان هو غاية التربية ووسيلتها في الوقت نفسه فان طريقة تربيته تعد من الأمور الخطيرة لذلك يتحتم على العاملين في التربية والتعليم أن يكونوا مسلحين بالمعرفة التامة بواقع احتياجات مجتمعاتهم فضلاً عن إلمامهم بأهمية البناء الروحي والنفسي، وتقنية التعليم والمناهج وغيرها، وبما إن العالم اليوم يشهد ثورة علمية وتقنية متصاعدة ومتسارعة وما صاحب هذه الثورة من تغيرات في كل ميادين الحياة وفي مقدمتها ميدان بناء الإنسان المواكب لهذه التطورات فأصبحت النظم التعليمية التقليدية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر فضلاً عن عدم كفاية التدريس التقليدي في زيادة التحصيل والخبرات التعليمية لذا نرى التربويين في كثير من دول العالم قاموا بفحص شامل للنظم التربوية وصياغتها على أسس تربوية جديدة تجد المصادر التقنية مكانه فيها ولابد من دخول الانترنت إلى ميدان التربية لحل المشاكل التربوية وخصوصاً في البلدان النامية التي تطمح في الوقت نفسه إلى تنمية طاقاتها الاقتصادية والاجتماعية، لقد رافق التقدم العلمي والتقني عدداً من التقنيات التربوية للإفادة منها في المجال التعليمي لتحسين طرائق التدريس ووسائله للتغلب قدر الإمكان على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، والانترنت هو احد التقنيات التربوية التي استعانت بها الكثير من الأنظمة وتتطلب التغيير في الفلسفة التربوية ودور المدرس في العملية التعليمية , فالنظرة التقليدية تعد المدرس مصدراً للمعرفة التي يتلقاها الطالب أما النظرة الحديثة فتعده عنصراً من عناصر مدخل النظم ويكون دوره منسقاً لمصادر المعلومات ومشرفاً على مسيرة الطالب الدراسية .

أن استخدام الانترنت في التعليم ليس مجرد وسيلة تعليمية مثل أية وسيلة أخرى بل هو عبارة عن وسائل متعددة محتواه في وسيلة واحدة فهو يوفر بيئة تعليمية ذات نظام اتصال باتجاهين بين الطالب وجهاز الحاسوب, إن نتائج الأبحاث والدراسات التي استخدمته مساعدا للتدريس في مختلف المراحل والمقررات الدراسية والتي أثبتت فاعليته في التعليم وفي المقابل فأن هناك العديد من التربويين الذين ينظرون بعين الشك إلى استخدام الانترنت في التعليم وهم بهذا يستندون إلى عدد من المبررات والأسباب التي دفعتهم لهذا الاعتقاد، ومن ابرز المبررات التي يستند إليها المعارضون هو خشية حلول الانترنت بديلاً عن المدرسين مما يؤدي إلى انعدام المناقشة والتفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المدرس وطلبته داخل الصف الدراسي وبذلك تجرد العملية التعليمية من أهم محتوياتها وهو الجانب الإنساني، على الرغم من كل ما أشير حول فاعلية استخدام الانترنت في التعليم فانه لن يحل محل المدرس ولن تكون الذاكرة المغناطيسية بديلاً عن الكتاب بل إن استخدامه يدعم الطاقات البشرية العاملة في التعليم بصورة فاعلة ويوفر الكثير من الوقت والجهد (الركابي, 2007,ص7ـ9).

وقد دعا (المحيسن ,1996) إلى عدم الاندفاع في استخدام الانترنت استجابة للموجة العارمة من الحماس والدعاية الا بالقدر المناسب لظروفنا وأنظمتنا التعليمية لان سوء الاستخدام قد يتسبب في بعض المشكلات داخل النظام التعليمي (المحيسن، 1996، ص23، 24) .

ومن الخدمات المهمة التي يقدمها الانترنت والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم هي(نظام البريد الالكتروني، ونظام نقل الملفات، وخدمة المجموعات الإخبارية، وخدمة المحادثة، وخدمة البحث، وخدمة الشبكة العنكبوتية، وخدمة القوائم البريدية).

وبين الأسباب الرئيسة لاستخدام الانترنت في التعليم منها : وسيلة عملية للحصول على المعلومات، ويساعد على التعلم التعاوني وعلى الاتصال، وتوفير أكثر من طريقة للتدريس, وفي دراسة مسحية لليونسكو والتي راجعت تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول دور الانترنت في التعليم، تبين إن التكنولوجيا تؤثر بشكل ايجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم وتزيد من تعلمهم الذاتي، وتساعدهم على اكتساب مهارات الاتصال ومهارات الكتابة (الركابي، 2007، ص12) .

هدفا البحث :

1 .التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الانترنت في التعليم .

2.التعرف على الاتجاه نحو استخدام الانترنت من قبل الطلبة في التعليم وفقا لمتغير (الجنس) .

حدود البحث :

1.الحد الموضوعي الأكاديمي : يقتصر البحث على بيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم ووفقا لمتغير الجنس .

2.الحد البشري : عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء.

3.الحد المكاني :كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء .

4.الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2013/2012) .

تحديد المصطلحات:

<u>أولاً// الاتجاه :</u>

1.عرفه ويبر (1992) بأنه :

(رد فعل تقويمي لما يحبه المرء أو يكرهه سواء كان شخصاً أو حادثاً أو أي جانب آخر في البيئة) . (ويبر,1992,ص118) .

2.عرفه خليفة ومحمود (1993) بأنه :

(الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحيانا للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف).(خليفة ومحمود, 1993,ص90).

3.عرفه الديب (1997) بانه :

(استعداد او تهيئ خفي , متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة او غير محببة) (الديب، 1997,ص331)

4.عرفه عبد الرحمن (1998) بانه :

(تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة المتكررة الحادة , ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي). (عبد الرحمن ,1998,ص359)

5.عرفه بدر (2002) بأنه :

(أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم) (بدر، 2002,ص33)

التعريف النظري :

مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات.

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها التدريسي بعد الإجابة على المقياس المعد لهذا الغرض .

ثانيا // الانترنت :

1.عرفه القاضي (2000) بأنه :

(مجموعة من الشبكات المحلية والعامة تديرها شركات تؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية بعضها ببعض) (القاضي، 2000، ص17)

2.عرفه مهدي (2003) بأنه :

(شبكة ضخمة من أجهزة الحواسيب يرتبط بعضها ببعض عن طريق خطوط هاتفية تقوم بتامين الاتصال بين أنظمة الحاسوب بطريقة تتناسب وتفيد المستخدمين بالمستوى والأسلوب الذي يرغبون فيه). (مهدي,2003,ص25).

3.عرفه الغول (2004) بأنه :

(مجموعة من الشبكات الواسعة المترابطة فيما بينها عبر أسلاك الهاتف ومن هنا جاء اسم (internet) وهي (intereonnection net works) ويطلق عليها شبكة المعلومات العالمية أو الشبكة العنكبوتية)(الغول , 2004) نقلا عن (الركابي ,2007,ص30).

4.عرفه فتاح (2005) بأنه :

(شبكة معلومات علمية تتضمن عدد هائل من الكمبيوترات المتصلة بدول العالم، هدفها نقل المعرفة والمعلومات من باحث أو أي مؤسسة بحثية إلى اكبر عدد ممكن من الباحثين المستفيدين وذلك بعد تدريس طلبة الدراسات العليا كورس دراسي يتضمن مفهوم الانترنت وأساسياته وكيفية استخدام المهارات المستخدمة أثناء عملية البحث وإمكانية تقيم اتجاهاتهم العلمية نحو الانترنت)(فتاح , 2005 ,ص 15).

5. عرفه الركابي (2007) بأنه :

(شبكة معقدة ومتداخلة من المعلومات والصور والرسوم التي يمكن استخدامها في التعليم من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية) .(الركابي,2007,ص30).

التعريف النظري: شبكة تصل كل حواسيب العالم الدولية والمحلية ببعضها ويمكن استخدامها في مجالات متنوعة ومنها مجال التعليم.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من الإجابة على المقياس المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني (ادبيات البحث)

اولا : الإطار النظري .

1. الاتجاهات :

تعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الإنساني، إذ إنها تحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر. (الحمداني , 2005 , ص21) .

2 . مفهوم الاتجاه :

أول من استخدم مفهوم الاتجاه هو الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر H .Spencer وذلك حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه , ويشير البورت G.W. Allport إلى هذا المفهوم بقوله : إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية . (مرعي وبلقيس، 1982,ص159).

لقد حظي هذا المفهوم باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة والإعلام . (مليكة، 1959,ص233).

فضلاً عن حصوله على العدد الأكبر من التعريفات مقارنة بالمفاهيم الاجتماعية والتربوية والنفسية الأخرى، إلى درجة بحيث أن أي باحث ربما يعجز عن حصر هذه التعريفات بصورة دقيقة وذلك بوقت قصير وجهد قليل . (القريوتي، 1988,ص160).

لذا فقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، إذ ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى

التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها. (الدوري، 2001،ص15-16)

3. خصائص الاتجاه :ويمكن تحديدها بالنقاط الاتية :-

1. تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها.

2. تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.

3. يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.

4. تكون قابلة للتعديل أو التغيير.

5. تتأثر بعامل الخبرة.

6. تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.

7. تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.

8. تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.

9. تكون الاتجاهات أما سلبية أو إيجابية وتتجه دائماً بين هذين الطرفين.

10. تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية

(الداهري والكبيسي، 2000،ص123) (مرعي وبلقيس، 1982،.ص165).

4.محددات الاتجاه :

هناك ثلاثة محددات أساسية للاتجاه هي:

1.العالم الخارجي : الذي نتعرف عليه من خلال أحاسيسنا ويعد مصدراً مهماً من مصادر معلوماتنا عن عناصر البيئة الطبيعية التي نعيش فيها.

2.العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين: والذي نتعرف عليه بالارتباط والاتصال معهم، ومن خلال توافق الاتجاهات المشتركة التي تسهل عملية الاتصال والانسجام بين الأفراد والجماعات.

3.العالم الداخلي لشخصيتنا: الذي نتعرف عليه بالتفكير والعمل الذي يعبر عن شخصيتنا ويحدد توجهاتنا نحو الأشياء المحيطة بنا . (Schellenberg, 1970,p 133)

5.تكوين الاتجاه :

تتكون الاتجاهات نتيجة لاتصال الفرد ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ويبدأ تكونها خلال تكامل مجموعة معينة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين كحب الأسرة أو الرغبة في نوع من الطعام أو الارتياح لمكان معين يجلس فيه الفرد، وبهذه الصورة المحدودة يبدأ تكون الاتجاهات ثم تأخذ دائرتها بالاتساع لتشمل موضوعات أكبر وأمور مجردة أو معنوية، إذ تتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع محدد، ثم يتم تناسق هذه الخبرات في وحدة كلية ينتج عنها نوعاً من التعميم يمثل حالات ومواقف تجابه الفرد تشكل في أساسها اتجاهات واضحة المعالم تتحدد وتتميز عن غيرها من الاتجاهات (السامرائي، 1988، ص96).

6. مراحل تكوين الاتجاه :

تمر الاتجاهات أثناء تكوينها بثلاث مراحل أساسية هي كالآتي:

أ- المرحلة الإدراكية (المعرفية):

وتنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وبذلك يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية أو حول نوع معين من الأفراد أو نوع محدود من الجماعات أو بعض القيم الاجتماعية.

ب- مرحلة تبلور الاتجاه:

وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما، أي بمعنى وجود تخصص في الاتجاه نحو أشياء محدودة نوعاً ما. وتسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة التقويمية أو مرحلة الاختيار.

ت- مرحلة ثبات الاتجاه:

وتتميز باستمرار الميل على اختلاف أنواعه ودرجة ثبوته على شيء ما، وبذلك يتكون اتجاه نقي نحوه.

(قنديل وكاظم، 1976,ص 161).

وتتحدد الفترة الحاسمة في تكوين اتجاهات الفرد في سن الثانية عشرة من العمر، وان الاتجاهات تتبلور في حوالي سن الثلاثين ولا تميل للتغيير بعد ذلك (ويتيج، 1977, ص327) .

7.مصادر تكوين الاتجاه :إن مصادر تكوين الاتجاهات عديدة ويمكن إجمالها بما يأتي:

أ ـ تعميم وتمايز الخبرات الفردية:

إن الاتجاه يتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تنحو إلى تعميم هذه الخبرات وبذلك تصبح هذه الوحدة إطاراً ومقياساً تصدر عنه أحكامنا واستجاباتنا للمواقف الشبيهة بمواقف تلك الخبرات الماضية، ففشل الطالب في فهم كتاب لمؤلف ما وتكرار هذا الفشل مرات متعددة يسلك بالطالب مسلكاً خاصاً فينفره من كل كتب هذا المؤلف (حمزة، 1979,ص 246-247).

ثم يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبه (جابر والشيخ، 1978,ص 97).وبناءً على ذلك فإن الاتجاه يتكون عندما تتكامل خبرات الفرد ثم يتحدد تحديداً واضحاً، وبالتالي ينفصل ويتمايز عن غيره من الاتجاهات (عوض، 1988,ص 29).

ب ـ الآثار الانفعالية للخبرات السارة والمؤلمة:

فالخبرات والمواقف اللتان تحققان إشباعاً معيناً لدى الفرد، وتشعرانه بالرضا والسرور تؤديان به إلى اتجاهات إيجابية، وبالعكس إذا ما كانت تلك الخبرات والمواقف مؤديتين إلى الشعور بالألم وعدم الارتياح فأنها تكونان اتجاهات سلبية نحوهما (قنديل وكاظم، 1976,ص 166-167).

وقد تتكون الاتجاهات نتيجة لخبرة واحدة مؤلمة وذلك أثر صدمة أو خبرة انفعالية حادة فالكثير من الأفراد تتكون لديهم اتجاهات نحو أشياء معينة نتيجة لتعرضهم لخبرات سابقة مع هذه الأشياء، كخوف شخص ما من السياقة بسبب تعرضه لاصطدام شديد (عوض، 1988,ص 29).

ت ـ التقليد :

تقوم عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة بدور مهم في تكوين الاتجاهات لدى الافراد، حيث أن الوالدين والمربين ينقلون إلى الأفراد عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد والتقمص ميولهم واتجاهاتهم، ولذا يلاحظ دائما وجود معامل ارتباط موجب دال بين اتجاهات الوالدين والمربين واتجاهات الافراد , ويلاحظ انه في مرحلة المراهقة يبدأ صراع بين الولاء للأسرة والرغبة في إتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي , وقد يؤدي ذلك إلى اضطراب العلاقات بين الوالدين والمراهق مما يؤدي بالتالي إلى سوء توافق المراهق (زهران، 1977,ص 147).

ونتيجة التقليد تتكون استعدادات قوية في شخصية الفرد تنبع من القيم التي يتم غرسها في ذلك الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية من خبرات الفرد الأولى في محيط أسرته وبهذه الطريقة يتم اكتساب الاتجاهات، وهذا لا يعني أن العوامل الوراثية ليس لها اثر في تكوين الاتجاه، ففي اغلب الأحيان تقوم العوامل الوراثية بالتأثيرات غير المباشرة في السلوك، وذلك عن طريق التكوينات الجسمية أو الفروق الفردية (قرفال والبناني، 1996,ص47).

ث ـ قابلية الإيحاء:

تقوم قابلية الإيحاء بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية. وتعني قابلية الإيحاء سرعة تصديق وتقبل الآراء والأفكار دون نقد أو مناقشة، خاصة عندما تكون صادرة عن أشخاص بارزين أو أناس موثوق بهم أو ذوي نفوذ أو أن يعتنق هذه الآراء والأفكار أفراد كثيرون كما في (اتجاهات الأسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي والاتجاه نحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر... وما إلى ذلك)، وتلعب الأسرة والصحافة وكافة أجهزة الإعلام دوراً هاماً في هذا المجال (مرعي وبلقيس، 1982,ص182).

ويعد الإيحاء أحد الوسائل التي يتم عن طريقها اكتساب المعايير السائدة في المجتمع، فتلك المعايير تكون مشابهة إلى حد كبير للإطار المرجعي الذي يتم الرجوع إليه من حين إلى لآخر (يعقوب، 1989,ص 157).

ومن الجدير بالذكر، فان إيحاء السلوك (الإيحاء المصاحب بالتطبيق العملي) يكون أقوى من إيحاء الألفاظ (قرفال والبناني، 1996,ص48).

8 . العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه: من الصعب جداً تحديد كل العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، فالأسرة والجنس والذكاء والدخل والسن والموقع الجغرافي وحجم المجتمع ومدى التعليم والميول السياسية والاتجاهات الدينية.. وما إلى ذلك من عوامل تدخل في تحديد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين، إلا أن هناك بعض العوامل الأساسية الهامة التي تؤثر في تكوين اتجاهات الفرد(Secord & Backman, 1959,p132-133).

ويمكن تحديد العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الاتجاهات كالآتي:

أ ـ الوالدان :يقوم الوالدان بدور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد و إكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية، وذلك بحكم سيطرتهم على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:

ب ـالثواب والعقاب :يتمثل في كثير من الأنماط كالابتسامات والحلويات والألعاب والقبول والرفض والحرمان من الألعاب والمكافآت وما إلى ذلك.

ت .الإعلام والمعلومات : وتصل إلى الفرد في مراحل نموه الأولى، والتي تشكل أساساً للاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتسبها الفرد، والاتجاهات التي تشكل في المرحلة الأولى من حياة الفرد في ظل والديه تعد من فئة الاتجاهات التي تقاوم التغيير.

ث ـ المدرسة :تقوم المدرسة بدور هام في تطوير الاتجاهات وتكوينها لدى المتعلمين وذلك من طريق تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، وتعد مجموعة الأقران (Peers Group) في المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل (أبو جادو، 2000,ص198).

فالمدرسة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تقوم بدور مؤثر في حياة الأفراد، وذلك لان البيئة الاجتماعية المدرسية اكبر من البيئة المنزلية وأكثر خضوعاً لتطور المجتمع وهي أسرع استجابة لتلك التطورات، إذ تترك آثارها القوية على اتجاهات الأفراد وعاداتهم (هرمز وإبراهيم، 1988,ص 770).

ج ـ المجتمع :يقوم المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه والعوامل المؤثرة فيه بدور بارز في تكوين الاتجاهات، إذ يتكون المجتمع – كما هو معروف – من عدد كبير ومتباين من الجماعات فهناك الجماعات الأولية كالأسرة والجماعات الثانوية كجماعة الدين وجماعة العمل، وبعد سنوات الطفولة يصبح على الفرد أن يتصل اتصالاً مباشراً بالمجتمع خارج نطاق الأسرة , فتبدأ عملية اكتساب المبادئ والقيم الاجتماعية بطريق مباشر , فالفرد يتعلم أنماط السلوك من تلك الجماعات ويتعلم ما تقبله الجماعة وما ترفضه , وبعض هذه الجماعات تكون ذات أهمية خاصة للفرد يرجع إليها في الأمور الهامة ويسير حسب تقاليدها وتعرف هذه الجماعة باسم الجماعة المرجعية للفرد فقد تكون جماعة الحي الذي يسكن به وقد تكون الجماعة الدينية، فهذه الجماعات تساعد في تكوين كثير من الاتجاهات (يعقوب، 1989,ص 161).

ح ـ الوراثة: للوراثة دور طفيف في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من طريق الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات

الجسدية، والذكاء، لكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات، هو البيئة بمفهومها الواسع، وذلك من طريق التفاعل مع عناصرها (أبو جادو، 2000,ص 198).

المحور الثاني//الانترنت :

1. مفهوم الانترنت:

كلمة انترنت (internet) هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين الأول (inter) والثاني (net) , وقد ذكرت بعض المراجع أن الجزء الأول هو اختصار للكلمة الانجليزية (international) وتعني (دولي) , فيما يعني الجزء الثاني (net) (الشبكة) , وبالتالي فان معنى كلمة (internet) هي (الشبكة الدولية) . وترى بعض المراجع الأخرى إن الجزء الأول (inter) تعني (بين) والثاني (net) تعني (شبكة) وبالتالي فان الترجمة الحرفية للكلمة (internet) هي (الشبكة البينية) وفي مدلولها تعني الترابط بين الشبكات لكونه تتضمن عددا كبير من الشبكات المترابطة في جميع أنحاء العالم , ومن ثم يمكن أن يطلق عليها شبكة الشبكات المعلوماتية (زيتون، 2002 ,ص101)

2. مزايا استخدام شبكة الانترنت :

لاشك أن شبكة الانترنت أظهرت براعة فائقة في جذب المستخدمين إليها من مختلف الأعمار والمهن، فيستخدمها رجل الأعمال في التعرف على نوع البضاعة وأسعار العملة في جميع أنحاء العالم، والطبيب يستخدمها في التعرف على أحدث الوصفات الطبية وإجراء بعض العمليات الجراحية ومشاهدة أكثر العمليات التي تجرى في العالم لكل أعضاء الجسم البشري، والأستاذ في الجامعة يتعرف على المعلومات العلمية ضمن تخصصه ومواكبة كل التطورات والتغيرات ضمن هذا التخصص، والموظف في عمله من طريق إرسال واستقبال الرسائل التي تدخل ضمن عمله، والانترنت وسيلة اتصال سريعة تتطور وتتغير بشكل دوري لمواكبة الإيقاع السريع في بناء الخطوط السريعة لنقل المعلومات وجعل الكرة الأرضية كالمدينة الصغيرة التي يستطيع أفرادها الاتصال ببعضهم البعض في فترة وجيزة (دوفور، 1998، ص11) وفيما يأتي بعض مزايا شبكة الانترنت :

ا. شبكة الانترنت مفتوحة مادياً ومعنوياً :

بالإمكان لأي شبكة فرعية أو محلية أن تنشأ في العالم وترتبط بشبكة الانترنت لتصبح جزءاً منها بدون قيود أو شروط سواء من حيث الموقع الجغرافي أو التوجه السياسي أو الديني أو الاجتماعي .

ب .شبكة الانترنت عملاقة ومتناهية :

تعد شبكة الانترنت من اكبر شبكات نقل المعلومات في العالم والتي تمكنت من تغيير مختلف وسائل الاتصال الأخرى للعمل في محيطها وحققت الانترنت ما لم تحققه مصادر الاتصال الأخرى في تاريخ الإنسانية فقد حطم الانترنت حواجز الإحصائيات جميعها، ونرى اليوم كيف يتزايد الاشتراك في الشبكة ومن مختلف فئات المجتمع العالمي ومختلف مؤسساتها والكمية الهائلة من البيانات وقواعد المعلومات التي تضاف إلى هذه الشبكة في دقائق أو ساعات أو أيام (القريشي، 2004 ,ص 18) .

ت .شبكة الانترنت متطورة باستمرار :

أصبحت شبكة الانترنت حديث العالم اجمع لأنها الوسيلة التي أحدثت تحولاً بالغاً في مفهوم صناعة المعلومات وسرعة انتشارها في هذا الكون الفسيح والتي دأبت معه فوارق الزمن وبعد المسافات، آذ حول هذا الجهاز العالم إلى شاشة صغيرة بقدراته الشاسعة وشعوبها المختلفة وأجناسه المتعددة، فمن طريق شاشة صغيرة يزورك العالم في بيتك وفي مكتبك بدل من مشقة زيارتها، والتمكن من الحصول على أخر ما يدور في العالم وفي مختلف المجالات، فالشبكة تتعرض للتطوير والإضافة لاحتوائها على الخبر والتطور حيث حدوثه (بايت، 1997,ص 9) .

ث .سرعة انتشار المعلومات وضمان وصولها بالشكل الصحيح :

لكي يرسل الإنسان خطابا إلى أي مكان فان ذلك يستغرق أياما وقد يفقد في البريد وباستخدام الفاكس يستغرق ذلك دقائق، ومن الممكن أن تصل المعلومات مشوهة وغير مقروءة، وإذا افترضنا إن المعلومة سوف تبلغ مليون شخص في أماكن مختلفة فان ذلك سوف يستدعي إرسال مليون خطاب أو فاكس مع عدم ضمان وصول المعلومة إلى المبلغين، ولو افترضنا أيضا أن هؤلاء المليون شخص يعملون ان المعلومات تكون موجودة في جهاز كومبيوتر معين تتجدد كل ساعة بأحدث المعلومات فأنهم جميعا سوف يستطيعون الاتصال بهذا الكومبيوتر ويقرؤون المعلومات أول بأول بدون جهد أو تعب وكل ما على الراسل أو مبلغ المعلومة أن يكتبها ويحزنها في المكان المتفق عليه كما لو كان يكتب أي مستند على جهاز الكومبيوتر (يوسف، 1998,ص 9) .

ج. أمكانية استثمارها من قبل كافة ابناء المجتمع :

تعد شبكة الانترنت وسيلة جماهيرية ليست مقتصرة على فئة معينة من شرائح المجتمع بل على الجميع تقريباً ولولا هذه الأداة الجماهيرية التي لم تنحسر بمكان وزمان من عاصمة إلى أخرى ذهاباً وإيابا وبسرعة الضوء ناقلة معها البيانات والمراسلات والمعارف والمداولات المالية لما كان هذا الربط الشامل لكل مستويات المجتمعات (الشافعي، 1999,ص363).

ح .إمكانية الوصول إلى المعلومات والدخول إلى جامعات العالم ومكتباتها المختلفة :

تضم الشبكة مجموعة كبيرة جداً من قواعد المعلومات واحتوائها على عدد كبير من الوثائق والمعلومات المختلفة المتوفرة في حواسيب الشبكات المحلية والإقليمية المشاركة في الانترنت فالشبكة تسهل الدخول إلى مختلف هذه المؤسسات والقدرة على الوصول إلى محتويات المكتبات العالمية وبهذا يمكن أن توفر الشبكة ما لم يمكن أن توفره المكتبة التقليدية بل تفوق خدماتها بكثير خدمات تلك المكتبة التقليدية لذا يطلق عليها أحيانا المكتبة الالكترونية أو المكتبة المفتوحة (الفتوح، 1998,ص14).

3. **المشكلات التي تواجه مستخدمي شبكة الانترنت :**

أ- مقاومة التغيير فهناك العديد من المستفيدين ومن العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات الذين قد لا يحبذون الارتباط بالإنترنت وبخاصة الذين لم يتعاملوا في حياتهم مع الحواسيب ولم تتوافر لديهم المهارات الكافية للتعامل معها .

ب- الاختناقات في المعلومات والتوقفات المؤقتة في النظام التي تحدث نتيجة تدفق المستفيدين من الشبكة بأعداد كبيرة.

ت- الحاجز اللغوي فالمستفيد الذي لا يجيد اللغة الانكليزية يواجه صعوبات التعامل والإفادة من خدمات الانترنت.

ث- عطل الخطوط الهاتفية أو إن هذه الخطوط ليست بالمستوى الذي يتناسب مع متطلبات الانترنت.

ج-الانقطاعات الكهربائية التي تؤدي إلى توقفات في تقديم الخدمات.

ح-قلة توفير قطع الغيار للحواسيب في البلدان المستوردة لهذه الأجهزة مما يؤدي إلى توقف تقديم خدمات الانترنت عند حدوث أي عطل معين.

خ- التأخر في دفع الفواتير المتعلقة بخدمات الانترنت ربما يؤدي إلى قطع الاتصال من جانب مجهز الخدمة ومن ثم تعطيل خدمة الانترنت.

د- تزايد أعداد المستفيدين من استخدام الشبكة والذي ربما يفوق إمكانات الشبكة مما يؤدي إلى عجزها عن تقديم خدمات جيدة .(المحيسن، 1996,ص23 -24)

4. **مساوئ أو سلبيات شبكة الانترنت :** بالرغم من تعدد المزايا والايجابيات التي تتصف بها شبكة الانترنت في العالم اليوم والتي دفعت الكثير من الناس للجوء إليها واستخدامها كاختراع تكنولوجي وحضاري هام واستخدام تسهيلاتها وتطبيقاتها وخدماتها المتنوعة على مستوى الكرة الأرضية غير أن ذلك لا يعني أن الشبكة لا تحتوي على سلبيات، فهناك العديد من السلبيات التي يمكن التطرق إليها والتي يمكن أن يستند إليها المتحفظون على الشبكة وهي كما يأتي:

1-يقبل الانترنت جميع الأفكار والمعتقدات الرديئة أن تدخل على الشبكة، ويمكن لأي فرد أن يعمم أفكاره وان يدعو لها، وبذلك تسهل العمل الدعائي والتخريب الاجتماعي والقيمي والأخلاقي .

2-عدم كفاية امن المعلومات المنتشرة في الانترنت مع أمكانية اختراقها كتسريب المعلومات والوثائق واختراق امن الدولة والمؤسسات والبنوك والتجسس على الرسائل الالكترونية وتزويرها.

3-تكون حماية المستهلك للسلع المشترات ببطاقات الائتمان الخارجية غير مضمونه في تعاملات الدفع النقدي الالكتروني (E-cash) لان الشركات الخارجية لا تقبل تحمل المسؤولية القانونية في حالة عدم تسلم البضائع وبها خلل أو عيوب .

4-تكون الاستجابة إلى طلب المعلومات والوثائق بطيئة أحيانا، وذلك اعتماداً على وقت الاتصال -ساعات الدوام الرسمي - فضلاً عن ذلك التزايد المستمر في عدد المستخدمين وبزيادة شهرية بحدود 10- 11% أي أكثر من 10% شهرياً وكذلك نوع الاتصال له الأثر في سرعة الاستجابة.

5- تجاوز حقوق النشر والطبع والتأليف للمعلومات المتوفرة على الشبكة.

6- غياب المستند الورقي الموقع بخط اليد يجعل من الصعوبة التمييز بين الرسائل الالكترونية بسهولة من دون اكتشاف ذلك مما يؤدي إلى تزايد أو تعزيز خطر التزوير أي تحوير للرسائل الالكترونية بسهولة مما يؤدي إلى تهديد المصالح الخاصة بالفرد والمجتمع.

7-سهولة استغلال خدماتها في العمل الدعائي أو التخريبي اللاأخلاقي لذا يمكن أن تكون اغلب المعلومات متحيزة وغير موضوعية .

8-القيام من خلال شبكة الانترنت بمحاولات تشويه الكتب السماوية مثلما قامت به إحدى المنظمات المشبوهة عام 1998 بمحاولات تشويه القران الكريم وتحريفه وهذا يتنافى مع المواثيق الدولية التي تؤكد ضرورة احترام المعتقدات وعدم المساس بالمقدسات .

9-احتمالات سرقة الأسرار أو الإفساد المتعمد لأنظمة معلومات الغير على غرار جرائم الحواسيب المكلفة.

10-إمكانية حجب بعض المعلومات عن عدد من دول العالم ولاسيما المعلومات المتوافرة في الشبكات المشاركة في الولايات المتحدة في الانترنت حيث موطنها الأصلي وهي الأكثر استخداماً لها .

11-الاستخدام السلبي لشبكات المعلومات من جانب الشبكات الهادمة للمجتمع مثل تهريب المخدرات والحث على العنف وتسويق السلع غير الصالحة والقرصنة وسرقة المواد المحظورة وكذلك إقامة العلاقة غير الشرعية ونشر الصور المخلة بالذوق الاخلاقي كما تعتبر أعمال التجسس من اخطر السلبيات لهذه الشبكة (القريشي، 2004 ,ص21) .

خامسا /استخدامات الانترنت في التعليم الجامعي :

لقد دخل الانترنيت كجزء أساسي في مرحلة التعليم الجامعي نتيجة لما يقدمه من خدمة فعلية لكل الباحثين والتدريسيين وطلبتهم، وفيما يأتي اهم الاستخدامات التي يقدمها الانترنيت في هذه المرحلة التعليمية:

1-يستخدم الانترنيت كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم، وذلك نتيجة للإمكانات الكبيرة التي أتاحتها الشبكة للوصول إلى المعلومات مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات عبر الشبكة وعدم الاعتماد كلياً على منهج محدد من خلال كتاب منهجي، حيث أصبحت شبكة الانترنت مصدراً مهماً من مصادر التعلم سواءً على مستوى الجامعات أو الكليات أو المعاهد أو المدرسة مما يؤدي إلى تزويد الطلبة بأحدث المعلومات التي قد لا يجدها في الكتب المنهجية المقررة، وكذلك تزويدهم بمعلومات متنوعة ومن مصادر مختلفة وهذا يؤدي إلى تعزيز ثقة الطالب بنفسه وعلمه ويقلل وقت تعليمه .

2- تطرح الجامعات مناهجها التعليمية وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الانترنت بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة منها من طريق شبكة الانترنت وتصفحها في أوقات فراغهم ومن أماكنهم .

3- استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول والمقررات التي تطرحها .

4-إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو بين الأساتذة والطلبة أو الطلبة أنفسهم وكذلك تبادل البحوث وأوراق العمل دون أهدار للوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فاعل .

5- تسمح لعدد قليل من خبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم أن يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وان يقدموا العون لبعضهم .

6-توفر شبكة الانترنت واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة .

7- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من طريق خدمة نقل الملفات (FTP) .

8- أمكانية وضع الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات ويب (Web) على شبكة الانترنت واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمية التعلمية .

9- أمكانية استخدامها كوسيلة للإعلان عن الأنشطة التعليمية والمؤتمرات، ومساعدة الطلبة والأساتذة ومتابعة الأنشطة العلمية كل حسب اختصاصه .

10- استخدامها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعة واليها كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص والصور والخرائط وغير ذلك من الخدمات الأكاديمية .

11- المساعدة على زيادة التعليم المفتوح وشيوعه وانتشاره على مستوى العالم .

12- إعطاء الطلبة جواً من التحديث والإثارة والدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي في الغرف الصفية لان شبكة الانترنت توفر جواً تعليمياً حراً وغير مقيد بزمان ومكان، مما يجعل التعليم مفتوحاً وممتعاً كما تشجع الطلبة الخجولين من الاستجابة إلى جو مريح وخاص بعيداً عن المراقبة(سعادة 2003ص224)

سادسا/مزايا استخدام شبكة الانترنت في التعليم :

1- توفير المساندة للمعلم في الصف .

2-توفير المرونة في التعلم من طريق مراعاة الفروق الفردية فالطالب يتعلم بالسرعة والوقت اللذين يختارهما.

3-إمكانية الاتصال بين الفئة التعليمية الواحدة وكذلك بين الفئات المختلفة.

4-توفير جواً للحوار . مجموعات النقاش . يمكن من طريقه تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر.

5-حل مشكلات الطلبة الذين يختلفون عن زملائهم لظروف قاهرة كالمرض وغيره حيث يمكنهم المتابعة في وقت آخر.

6-زيادة حصيلة الطالب العلمية من طريق إيجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التعلم.

7-خفض معدلات الإخفاق التي تنتج عن أمور مثل عدم القدرة على متابعة المدرس أو التخلف عن الفصل لأسباب قاهرة وما شابه ذلك.(المحيسن ,1996,ص23-24).

سابعا /الصعوبات التي تعيق استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية :

1- عدم توفر الدعم المادي والفني المساعد في استخدام الانترنت.

2- عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية لاستخدام الانترنت في التعليم.

3-عدم توفر المناهج الدراسية المتعلقة بكيفية استخدام شبكة الانترنت في التعليم .

4- عدم أجادة اللغة الانجليزية.

5- عدم الوعي بأهمية استخدام الانترنت.

6- صعوبة الوصول إلى المعلومات من خلال الانترنت.

8- مشكلة الرقابة. (الركابي، 2007, ص263-267)

ثانيا : دراسات سابقة:

1-دراسة النجار (2001) :

(واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت (Internet) والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث والدراسات في مختلف المجالات البحثية .

تكون المجتمع من جميع أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين بجامعة الملك فيصل، والبالغ عددهم (345) فرداً من الذكور والإناث موزعين على أربع كليات، وقد سحبت عينة عشوائية يقدر عددها بنحو (200) فرداً، واعتمد الباحث استبانه مؤلفة من (63) فقرة قسمت إلى ثلاثة مجالات : -

المجال الأول :- تناول المعلومات الشخصية والمهنية عن المستجوبين .

المجال الثاني :- تكون من تسعة أسئلة تقيس تسعة من المحاور ذات العلاقة باستخدام الانترنت في البحث العلمي .

المجال الثالث :- تكون من أربعة أسئلة مفتوحة لإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للتعبير عن آرائهم في البحث العلمي .

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:-

أ- يرى الغالبية بأن استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي مهم جداً .

ب- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك اتجاهاً ايجابياً لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي .

ج- يمثل عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الانترنت أهم معوقات استخدامه في البحث العلمي .

د- وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية التي يعمل بتا عضو هيئة التدريس، والجنس والرتبة العلمية، وامتلاك كمبيوتر بالمكتب، والاتصال بالإنترنت .

هـ- وجود فروق دالة إحصائيا بين أراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط (النجار، 2001,ص135-160)

2-دراسة العمري (2002) :

(واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية)

هدفت الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (124) عضو هيئة تدريس موزعين على مختلف كليات الجامعة، ومن (336) طالباً وطالبة موزعين على مختلف الكليات أيضا، قد تم تطوير استبانه مكونة من قسمين :-

الأول :- معلومات عامة وأسئلة مفتوحة للكشف عن الاحتياجات .

الثاني :- تكون من عشرين فقرة تعبر عن مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للإنترنت .

ولتحليل نتائج الدراسة استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد، وأظهرت النتائج الآتية :-

أ- إن (50 %) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم التكنولوجيا الأردنية يستخدمون الانترنت يومياً مرة واحدة، ولمدة تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات، وان (45 %) يستخدمونها أسبوعيا، ولم تكشف الدراسة عن وجود أي عضو هيئة تدريس لا يستخدم الانترنت مطلقاً .

ب- إن (66,13 %) من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون شبكة الانترنت مهمة جداً لبحوثهم العلمية المختلفة .

ج- إن هناك (11) سبباً لاستخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس نال تأييدا بنسبة (50.81) فما فوق .

د- إن (75 %) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم التكنولوجيا الأردنية يتقنون مهارة استخدام الانترنت وان (50%) منهم ترتبط حواسيبهم مباشرة بشبكة الانترنت، وان (25 %) منهم بحاجة إلى دورة تدريبية مكثفة في مجال

التدرب على مهارات استخدام الانترنت .

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى إلى الكلية التي يعملون بها، أو إلى جنسهم أو إلى امتلاكهم حواسيب أو إلى ارتباط حواسيبهم بشبكة الانترنت .

ط- إن هناك (11) سبباً لاستخدام الانترنت من قبل الطلبة نال تأييدا بنسبة (59,52 %) فما فوق .

ظ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة على الاستبانة تعزى إلى امتلاكهم حواسيب وارتباطها بشبكة الانترنت (العمري، 2002 ,ص35-67) .

3-دراسة القريشي (2004) :

(شبكة الانترنت واستخداماتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية)

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع الخدمات ومستواها وطبيعة استخدامها في وحدات الانترنت في الجامعات العراقية، والتعرف على المعوقات التي تقف أمامها ومعرفة مستوى تعاون العاملين فيها مع المستفيدين منها ومعرفة مستوى الفائدة التي حققها المستفيدين، وقد اتبع الباحث المنهج المسحي واعتمد استمارات الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، وقد بلغ عدد العينة (289) مستفيد من تلك الوحدات من بين المجموع الذي شملته الدراسة والبالغ (350) من فئات التدريسيين والموظفين الجامعيين وطلبة الدراسات العليا في (14) وحدة انترنت جامعية .وبعد تحليل نتائج البحث توصل الباحث إلى ابرز النتائج وهي :-

أ- وجود العديد من الباحثين من منتسبي الجامعات العراقية عينة الدراسة يعارضون استخدام شبكة الانترنت لأسباب عديدة كان من بينها عدم معرفتهم بطرق استخدام الانترنت حيث بلغت نسبتهم (59,4 %) من المجموع الكلي للمعارضين عن الاستخدام.

ب- لم تتمكن معظم المكتبات في الجامعات العراقية من أن تستغل شبكة الانترنت من اجل تطوير مهامها وخدماتها بشكل حديث باعتبار الانترنت احد أهم مصادر المعلومات في العالم .

ج- أن توفر المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من أي مكان أخر وكذلك فقر المصادر الورقية دفع الباحثين إلى التوجه لاستخدام شبكة الانترنت الجامعية .

د- اتضح إن تعاون الوسيط بمستوى متوسط التعاون مثل أعلى مستويات التعاون بلغت نسبته (39.4 %) .

و- وجود العديد من المعوقات التي تواجه المستفيدين عند استخدامهم لشبكات الانترنت في الجامعات العراقية كان من أهمها البطء في الوصول إلى المعلومات المطلوبة من شبكة الانترنت وبنسبة مئوية بلغت (14,3 %) من مجموع عدد المستفيدين من عينة الدراسة (القريشي، 2004)(فتاح ,2005,ص57)

4-دراسة حناوي (2005) :

(اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. بلغ مجتمع الدراسة (1348) مشرفًا أكاديميًا ومشرفة، تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (360) مشرفًا ومشرفة بنسبة (27 %) من مجتمع الدراسة الكلي. صمم الباحث استبانة عرضت على ثلاثة عشر محكمًا من ذوي الخبرة من جامعتي، (النجاح الوطنية والقدس المفتوحة) لضمان صدقها، ثم تم احتساب معامل الثبات لها فبلغ (0.92) وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات حيث شمل ذلك التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين، (Independent – t – test) والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار(ت) ومعامل الانحدار، (LSD) واختبار الفروق البعدية، (One way Anova) الأحادي ومعامل الثبات (ألفا كرونباخ). وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1-كانت اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لها.

2-أظهرت نتائج الدراسة أن مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان أكثر المجالات مساهمة في تفسير اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين حيث فسر ما نسبته (73.8%) أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، ومعدل استخدام الانترنت، و مدى إتقان مهارة استخدام الانترنت، و امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلا بالإنترنت، و امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلا بالإنترنت.

4-أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخدامها في التعليم في (0.05) جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، وعدد سنوات الخبرة. وبناءً على ما توصلت له هذه الدراسة من نتائج، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات كان أهمها :

- عقد دورات تربوية تعنى بالمناهج والتدريس وتركز على منهج الحاسوب والانترنت.
- "اقتراح برنامج " رخصة قيادة الحاسوب التعليمي (TCDL) .
- تخفيض تكلفة الاتصال بالإنترنت من المنازل بالنسبة للمشرفين الأكاديميين.(حناوي ,2005,ص75)

5-دراسة (الركابي، 2007) :

(الصعوبات التي تعيق المدرسين والتربويين عند استخدام الإنترنت لأغراض التعلَم والتعليم)

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تعيق المدرسين والتربويين عند استخدام الإنترنت لأغراض التعلَم والتعليم، ويناقش فوائد الإنترنت في التدريس كمصدر للمعلومات، أو كوسيلة للنشر، أو كأداة للحوار والاتصال، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (30) مدرسا ومدرسة يعملون في مدارس مدينة بغداد/الرصافة الثانية، أستخدم الباحث أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة تضمنت طرح احد عشر سؤالا وإجابتهم عليها , استخدم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لتحليل البيانات , من النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن الصعوبات التي تواجه المدرسين عدم إلمامهم بكيفية استخدام الحاسوب والانترنيت بشكل عام وفي تدريس العلوم بشكل خاص، عدم توفر دورات تدريبية على استخدامه، عدم توفر اجهزة الحاسوب، عدم وجود كراسات أو برامج خاصة لاستخدامه وأن توفرت في بعض المدارس فإنها لا تواكب التطور الحاصل في هذا المجال، عدم توفر الدعم الفني إضافة الى الانقطاع المستمرة في التيار الكهربائي، الكلفة العالية للحاسوب ولشبكة الاتصال، القلق والخوف من الاستخدام الخاطئ للإنترنت مما كون اتجاهات سلبية نحو استخدام الإنترنت، والخوف من وصول الطلبة إلى مواقع غير تربوية، الخوف من تشتت معلومات الطلبة عند استخدامهم الإنترنت، إضافة الى عدم إلمام المدرسين باللغات الأجنبية الأخرى كاللغة الإنجليزية. (الركابي ,2007، ص10).

موازنة الدراسات السابقة:

1.أجريت الدراسات السابقة في أماكن متعددة إذ أجريت دراستا النجار(2001) والعمري (2002) في الاردن ودراسة حناوي (2005) في فلسطين ودراستي الركابي (2007) والقريشي (2004) في العراق كما هو الحال في الدراسة الحالية.

2. لقد تنوعت أهداف الدراسات إذ أن بعضها هدفت الى تسليط الضوء على خدمة الانترنت والتعريف بها لإرشاد اعضاء هيئة التدريس والباحثين الى كيفية الاستعانة بها في اعداد البحوث والدراسات كدراسة النجار (2001). اما دراسة العمري (2002) هدفت الى استقصاء واقع الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية , ودراسة حناوي (2005) هدفت الى التعرف الى اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو الانترنت واستخدامه في التعليم

,ودراسة القريشي (2004) هدفت الى معرفة نوع الخدمات ومستواها وطبيعة استخدامها في وحدات الانترنت في الجامعات العراقية و التعرف على المعوقات التي تقف امامها ,ودراسة الركابي (2007) هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تعيق التدريسين عند استخدام الانترنت لأغراض التعلم والتعليم, أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الانترنت في التعليم.

3. اختلفت العينات التي استخدمت في الدراسات السابقة، إذ بلغ حجم عينة دراسة النجار (2001) (345 فردا)، ودراسة العمري (2002) (124 تدريسيا) , ودراسة حناوي (2005) (360 مشرفا ومشرفة) ,ودراسة القريشي (2004) (289 فردا) , ودراسة الركابي (2007) (30 مدرسا ومدرسة), وبلغت عينة الدراسة الحالية (379) طالبا وطالبة .

4. تشابهت الدراسات السابقة من حيث الأداة (الاستبانة) التي تقيس استخدام الانترنت فان قسما من هذه الدراسات قامت ببناء مقياس كدراسات النجار (2001) , وحناوي (2005), اما دراسة والعمري (2002) فقد قام بتطوير استبانة ودراسة الركابي (2007) استخدم اسلوب المقابلة , ودراسة القريشي (2004) استخدمت الاستبانة والملاحظة والمقابلة ,واستخدم الباحثان الاستبانة اداة لبحثهما.

5.أشارت النتائج التي أسفرت عنها دراسة النجار (2001) , والعمري (2002) , وحناوي (2005), ان هناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعليم، ونتائج دراسة القريشي (2004) اشارت الى وجود العديد من الباحثين من منتسبي الجامعات العراقية من عينة الدراسة يعارضون استخدام شبكة الانترنت لأسباب كان من بينها عدم معرفتهم بطرق استخدام الانترنت, اما النتائج التي توصلت اليها دراسة الركابي (2007) هي ان الصعوبات التي تواجه التدريسين هي عدم المامهم بكيفية استخدام الحاسوب والانترنت بشكل عام وتدريس العلوم بشكل خاص. وتوصلت الدراسة الحالية الى نتائج ايجابية في استعمال الطلبة للأنترنيت ولا وجود لفروق بين الطلبة.

الفصل الثالث (إجراءات الدراسة)

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحثون من اجل تحقيق هدفي البحث , إذ تضمن وصفا لمجتمع البحث , وعينته وكيفية اختيارها، واداة البحث وخطوات إعدادها، وكيفية التحقق من صدقها، وثباتها، والاجراءات التي اتبعها الباحثون في تطبيق اداة البحث، والوسائل الاحصائية التي استخدمها في تحليل النتائج .

اولا/ منهج البحث:

ان اختيار منهج البحث الذي يتبناه الباحثون في اجراءاتهم، وتحليلاتهم يأتي في مقدمة مراحل خطوات البحث، وان منهج البحث المستخدم في اية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها، والاهداف التي تهتم بها، والاهداف المراد تحقيقها (فان دالين، 1984,ص83)

استعمل الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة، اذ انه المنهج الملاءم لطبيعتها، والذي من طريقه يتم جمع المعلومات عن الظاهرة (موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفا كميا ونوعيا.

ثانيا/ مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2011-2012) والبالغ عددهم (1515) موزعين على خمسة اقسام هي: (قسم اللغة العربية – قسم التاريخ – قسم العلوم النفسية والتربوية – قسم الجغرافية – قسم اللغة الانكليزية). والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (1)

يبين مجتمع البحث من الطلبة موزعين بحسب الاقسام العلمية

القسم	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع	النسبة
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
اللغة الانكليزية	24	157	12	48	10	63	24	42	380	%25
اللغة العربية	13	64	22	51	20	71	19	54	314	%20,72
التاريخ	35	40	19	49	20	68	24	50	305	%20
الجغرافية التطبيقية	27	45	11	54	16	71	15	48	287	%18,94
العلوم التربوية والنفسية	28	38	11	33	17	53	16	33	229	%15
المجموع	127	344	75	235	83	326	98	227	1515	%100

ثالثا/ عينة البحث :

بعد ان حدد الباحثون المجتمع الاصلي للبحث، تم اختيار ما نسبته (25%) من طلبة كل قسم، وبشكل عشوائي ,اذ بلغ مجموع العينة (379) طالبا وطالبة من مجتمع البحث الاصلي موزعين على اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية. والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

يبين عينة البحث من الطلبة موزعين بحسب الاقسام العلمية

القسم	اللغة الانكليزية	اللغة العربية	التاريخ	الجغرافية التطبيقية	العلوم التربوية والنفسية	المجموع
العدد	95	79	76	72	57	379

رابعا/ اداة البحث

ان اداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته؛ لان استخدام الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة. (الزوبعي ,1981,ص184)

وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم، فان الاستبانة من أكثر ادوات البحث المناسبة لتحقيق هدفا البحث للحصول على المعلومات ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل اخرى، لأنها من اكثر ادوات البحث التربوي شيوعا وانتشارا. (داوود ,1990, ص92).وتحقيقا لهدفي البحث اعد الباحثون استبانة مؤلفة من (25) فقرة , ملحق رقم (1) .

خامسا/ صدق الاداة

الصدق شرط اساسي ضروري يجب توافره في الاداة التي يستخدمها الباحث (عيسوي , 1987,ص 68)

وهناك عدة انواع من الصدق اذا اعتمد الباحثون الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاستبانة , واشار(Eble) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق هو ان يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتحديد صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها(p555,1972,Eble) .

وبعد ان تم تحديد فقرات الاداة البالغة (25) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم في كلية التربية للعلوم الانسانية , وتم اعتماد النسبة المئوية لبيان مدى الاتفاق بين الخبراء على كل فقرة من فقرات الاداة , فقد عدت الفقرة صالحة اذا حصلت على موافقة (80%) من آراء المحكمين وبذلك اصبح عدد فقرات الاداة المتفق عليها (21) فقرة وحذفت (4) فقرات لم تحصل على موافقة الخبراء , كما اشارت ملاحظات المحكمين الى تعديل عدد من فقرات المقياس , ملحق (3) .

سادسا / ثبات الاداة

يقصد بالثبات هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد انفسهم في نفس الظروف (الغريب ,1962,ص516) . واختيرت طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاختبار لأنها من اكثر طرق حساب الثبات شيوعا وان الاختبار يطبق تحت الظروف نفسها كما ان هذه الطريقة سريعة وغير مكلفة (الشافعي ,2005,ص93).

ويرى ابو علام ان ميزة هذه الطريقة هو توحيد ظروف الاجراء توحيدا تاما والتقليل من العوامل المؤثرة في اداء الافراد مثل الوقت والجهد والتعب والملل (ابو علام , 1987 ,ص287) .

اختار الباحثون عينة بلغت (50) طالبا وطالبة من مجتمع البحث المتبقي لاستخراج ثبات الاداة وبذلك تم تقسيم فقرات الاختبار على قسمين , القسم الأول يضم درجات الفقرات الفردية والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وقد بلغ (0.78%) وثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان _براون , وبلغ معامل الثبات (0.87%) وتعد هذه النتيجة مقبولة لوصف الاداة بالثبات, اذ يشير(عيسوي 1987) الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح ما بين (0.70 – 0.90) اذا اريد وصف الاداة بانها ذات ثبات مقبول .(عيسوي ,1987,ص58)

اعداد تعليمات الاستبانة:

للإجابة عن فقرات الاستبانة وضع الباحثون تعليمات واضحة ومفهومة ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات مثالا يوضح كيفية الاجابة عن فقرات الاداة , ولضمان سرية الاجابات , لم يطلب من افراد العينة ذكر الاسم , وان الاجابة هي لأغراض البحث العلمي فقط وتم التأكيد كذلك على ضرورة اختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة الخاصة بكل فقرة من فقرات الاداة ملحق (3) , اذ ان وضوح التعليمات يعد شرطا من شروط بناء المقاييس النفسية والتربوية .

تصحيح الاستبانة:

بما ان كل فقرة من فقرات الاداة تضم ثلاثة بدائل هي :(موافق , محايد , غير موافق) , لذا اعطيت (3درجات) للبديل موافق و (درجتان) للبديل محايد و(درجة واحدة) للبديل غير موافق بالنسبة للفقرات الايجابية , وبالعكس للفقرات السلبية وبهذا حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابات على الفقرات , أي ان اعلى درجة هي (63) درجة واقل درجة هي (21) درجة والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

يبين اوزان بدائل الاجابة عن الفقرات الايجابية و السلبية للمقياس

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
موافق	3	1
محايد	2	2
غير موافق	1	3

تطبيق اداة البحث:

بعد ان اكمل الباحثون بناء الاداة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم، طبقت الاستبانة بصيغتها النهائية في يوم الاحد الموافق (2012/2/5) على افراد العينة الاساسية المشمولة بالدراسة الحالية، والبالغة (379) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وقد حرصا في اغلب الاحيان على لقاء افراد العينة مبينون لهم اهمية البحث وطريقة الاجابة على الاستبانة، وما يترتب على ذلك من مراعاة للدقة والموضوعية في الاجابة.

سابعا / الوسائل الاحصائية:

لمعالجة البيانات تم استعمال طرقا احصائية وصفية وتحليلية وقد تمثلت الطرق الاحصائية الوصفية بالنسبة المئوية وتمثلت الطرق الاحصائية التحليلية باختبار (ت)(t. test) والتجزئة النصفية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان _ براون.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها وفقا لأهدافه وكما يأتي :-

نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول: (التعرف على اتجاهات الطلبة في جامعة كربلاء نحو استخدام الانترنت في التعليم).

للتعرف على هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (379) طالبا وطالبة، اذ بلغت قيمة المتوسط (52.71) درجة وانحراف معياري (5.66). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري* للمقياس البالغة قيمته (31.5) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (69.46) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فرقا ذات دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (5) يوضح ذلك:

* المتوسط المعياري = $\frac{\text{عدد الفقرات} \times \text{اعلى بديل}}{2}$

$= \frac{3 \times 21}{2} = 31,5$

جدول (4)

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم والمتوسط المعياري للمقياس

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (0.05)	
60	52.71	5.66	31.5	59	69.46	2.021	دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعليم ذات مستوى عال لدى طلبة جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية , وتعزى النتيجة الى دور الانترنت المهم في العملية التعليمية وضرورة استخدامه في تطوير وتنمية النظام التعليمي .

الهدف الثاني: (التعرف على اتجاه اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت في التعليم وفقا لمتغير الجنس)

تبعا لهذا الهدف فقد عولجت البيانات الاحصائية باستعمال الاختبار التائي لعينيتين كما موضح في الجدول الاتي:

جدول(5)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (0.05)	
ذكر	45	53.26	5.48	58	0.90	2.021	غير دال
انثى	15	51.73	6.34				

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (0.90) اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.021) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية , نستدل من ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في (اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم) تعزى الى متغير الجنس وهذه النتيجة يمكن ان تفسر على اساس ان كلا الجنسين لديهم اتجاها ايجابيا نحو استخدام الانترنت وهوما يتفق مع دراسة النجار (2001) والركابي (2007) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :

1- يلعب الانترنت دورا مهما في تحسين عملية التعليم والتعلم .

2- وجود الوعي بضرورة استخدام الانترنت في التعليم.

3- ان الانترنت يمكن الطلبة من الاطلاع على احدث الابتكارات والاكتشافات العلمية .

4- الانترنت يوفر مصادر علمية حديثة ومتنوعة للباحثين والطلبة .

5- اهمية الأنترنيت في مواكبته للتطور العلمي والتكنولوجي .

6- يساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس لأنه بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة او صعبة إضافة الى البرامج التعلمية المتنوعة .

التوصيات

1- توفير المزيد من المواقع التربوية والتعليمية على شبكة الانترنت.

2-توفير الانترنت وبشكل مستمر للطلبة في اثناء ساعات الدوام .

3- تدريب الطلبة على استخدام الإنترنت في البحث العلمي من خلال الدورات التدريبية، وإتاحة الفرصة لهم لتطوير أنفسهم ذاتيا، وحثهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بشبكة الإنترنت.

4- فتح دورات تقوية للطلبة في الحاسبة والانترنت في كافة الكليات داخل جامعة كربلاء .

5- إعداد مناهج دراسية خاصة للتعريف بشبكة الانترنت والاستخدام الجيد لها .

6-تدريب الطلبة على الاستخدام الايجابي للإنترنت .

المقترحات :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية نحو استخدام الانترنت في التعليم .

2- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت وبين الانتاج الفكري لديهم .

3- إجراء دراسة للتعرف على واقع استخدام الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية .

4-إجراء دراسة مقارنة بين طلبة الكليات العلمية والانسانية للتعرف على استخدام الانترنت في العملية التعليمية.

5-اجراء دراسة للتعرف على دور الانترنت في تعزيز البحث العلمي .

المصادر

اولا//المصادر العربية

1-ابو جادو, صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (2000).

2-ابو علام , رجاء محمود : قياس وتقويم , ط1 , دار القلم للطباعة والنشر , الكويت , (1987).

3-بايت: تعرف على شبكة الانترنت، إصدارات شرق الأوسط، الأمارات العربية المتحدة، (1997).

4-بدر، سهام: اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة , مكتبة الانجلو المصرية , مصر ,(2002)

5-جابر، جابر عبدالحميد، والشيخ، سليمان الخضري: دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم الكتب، (1978).

6-الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسين: اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت (2005) .

7-حمزة، مختار: أسس علم النفس الاجتماعي. ط2، الرياض : دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع , (1979).
8-حناوي , مجدي رشيد حلمي : اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية في نابلس , فلسطين ,(2005) .
9-الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان , (2003).
10-خليفة, عبد اللطيف, ومحمود, عبد المنعم: سيكولوجية الاتجاهات, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, (1993)
11-الداهري، صالح حسن, والكبيسي، مجيد وهيب: علم النفس العام, دار الكندي للنشر والتوزيع, اربد, الاردن, (2000).
12-داوود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد (1990)
13-الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات , (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب , (2001).
14- دوفور، ارنود: زدني علماً انترنت، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم بيروت، لبنان، (1998) .
15-الديب , علي محمد : بحوث في علم النفس علي عينات مصرية , سعودية , عمانية , ج2 ,القاهرة ,(1996)
16-الركابي , رائد بايش : دور شبكة الانترنت في العملية التعليمية , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد , مؤتمر كلية التربية , جامعة واسط ,(2007).
17-زهران، حامد عبدالسلام : علم النفس الاجتماعي، ط4، القاهرة , عالم الكتب , (1977).
18-الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم : الاختبارات والمقاييس في التربية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , (1981) .
19-زيتون , كمال : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات , عالم الكتب , القاهرة ,مصر , (2002) .
20-السامرائي، هاشم جاسم: المدخل في علم النفس. بغداد: مطبعة الخلود ، (1988).
21-سعادة، جودت احمد: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، (2001).
22- الشافعي، حامد ذياب: الانترنت وشيء من قضاياه في المكتبات ومراكز المعلومات، واقع المؤتمر الثامن للمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، (1999) .
23- الشافعي , صادق عبيس : اثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل ,(2005) .
24-العاني، وجيهة ثابت: دور الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الاردن، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (12)، 2. ، (2000).
25-عبد الرحمن , سعد : القياس النفسي "نظرية وتطبيق" , ط3 , القاهرة , (1998) .
26-العمري، محمد: واقع استخدام الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم و والتكنولوجيا الاردنية , مجلة اتحاد الجامعات العربية , ع (40) (2002).
27-عوض، عباس محمود: في علم النفس الاجتماعي , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية , (1988).
28- الغول، غالب: المعلم التكنولوجي والإدارة التربوية الحديثة , (2004).
29-فتاح , سعد غانم علي : تقويم تدريس مادة الإنترنت لطلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الموصل , العراق ,(2005) .
30-الفتوح، عبد القادر بن عبد الله: الانترنت تقنيات وخدمات، دار الظافر، عمان الأردن، (1998).
31-القاضي، زياد قصي وزملائه، مقدمة إلى الانترنت , دار الصفاء، عمان، الأردن، (2000).

32-قرفال، ابراهيم رجب , والبناني، فوزية خليل : قراءات في علم النفس والتربية , ليبيا، طرابلس , مكتبة طرابلس العلمية العالمية , (1996).

33-القريشي، فاضل عبد الله علي خرميط: شبكة الانترنت واستخداماتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، (2004) .

34-القريوتي، يوسف فريد: اعداد مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً , المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد (8)، العدد (29) , (1988).

35-قنديل، بثينة أمين مرسي , وكاظم، أمين محمد: اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية , (1976).

36-المحيسن، إبراهيم: المعلوماتية في التعليم، مجلة عرب بوتر، عدد 73 , (1996).

37-مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد: الميسر في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع , (1982).

38-مليكة، لويس كامل: قراءات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة , الدار القومية للنشر والتوزيع , (1959).

39-مهدي , صادق عبد العزيز : تقويم آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية في استخدام شبكة الانترنيت في البحث العلمي , الجامعة المستنصرية , بغداد , العراق , (2008) .

40-النجار، عبد الله : واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل.مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر , (2001).

41-هرمز، صباح حنا؛ وابراهيم، يوسف حنا: علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة. الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , (1988).

42-ويتيج، آرنو. ف: مقدمة في علم النفس. "ترجمة عادل عزالدين الأشول وآخرون"، القاهرة، دار ماكجروهيل للنشر، (1977).

43-يعقوب، آمال أحمد : علم النفس الاجتماعي. بغداد , دار الكتب للطباعة والنشر ,(1989)

44-يوسف، أسامة : دليلك الشخصي إلى علم الانترنت، نهضة مصر , القاهرة . (1998)

45-Ebel, R. L. – Essentials of educational measurements – 2nd – New Jersey – Englewood Cliff – Prentice Hall – 1972.

46- Schellenberg,J.A. : An Introduction to Social Psychology. New York : Random House , (.(1970

47- Secord, P. F.; & Backman, G. W. : The effect of Perceived Liking on interpersonal . (Attraction. Human Relations , (1959

48- Teeter, T.. : "Teaching on The Internet, Meeting the Challenges of electronic Learning" . ((ERIC Document Reproduction Service (1997

49- Weber, A.L : Social Psychology, In Haper Collins Publishers, New York (1992).

50- Wiliams,B. : The Internet for Teacher,IDG Books Worldwide Inc.(1995)

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م// استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثون في دراستهم الموسومة ب (اتجاهات طلبة كلية التربية للعوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنيت) بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم .علما بان تعريف الانترنت هو : (شبكة تصل كل حواسيب العالم الدولية والمحلية ببعضها يمكن استخدامها في التعليم)

ولما عرفتم به من خبرة علمية وموضوعية يرجى التفضل بقراءة الفقرات الواردة في الاستبانه و تعديل ما ترونه مناسبا ولكم منا جزيل الشكر والامتنان . الباحثون

ملحق (2)

اسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب حروف الهجاء الدرجة العلمية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة بابل
2	أ.د. فرحان عبيس عبيد	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة بابل
3	ا. عزيز كاظم النايف	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
4	أ. م. د. حامد طعمة الدفاعي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
5	أ.م.د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة بابل
6	أ. م. د. شافي حسين الشريفي	ادارة تربوية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
7	م . د. احمد الازيرجاوي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
8	م. د. حيدر زامل الموسوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
9	م. د. عدنان مارد جبر	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
10	م. د. علي عبدالكريم ال رضا	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
11	م. سعد جويد كاظم الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
12	م. عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
13	م. موسى كاظم المعموري	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق 3

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثون اجراء دراستهما الموسومة **ب (اتجاهات طلبة كلية التربية للعوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنيت)** ولكونكم المستهدفين في البحث نضع بين ايديكم هذه الاستبانة راجين تعاونكم معنا وتفضلكم بالإجابة على فقراتها بدقة وموضوعية ولجميع الفقرات , وان عدد فقرات الاستبانة (21) فقرة والمطلوب منكم ابداء ارأئكم الخاصة في كل فقرة من فقراتها بعد القراءة بعناية تامة وذلك بوضع علامة (×) في المربع المناسب وفق البدائل التالية : "اوافق" "محايد" "لا اوافق" وعليكم باختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة لكل فقرة , فإذا كنت تؤيد الفقرة تأييدا تاما ضع علامة (×) في المربع الاول تحت عبارة **((اوافق))** وبالعكس إذا كنت لا تؤيد الفقرة تماما فضع علامة (×) في المربع الثالث تحت عبارة **((لا اوافق))** , اما اذا كنت تتفق بدرجة متوسطة فضع علامة (×) تحت عبارة **((محايد))** وإليك المثال المطلوب منك :

أعتقد بأن توظيف خدمات الإنترنت في العملية التعلمية – التعليمية يساعد في كسر الحواجز المعرفية والحدود المكانية بين الدول	اوافق	محايد	لا اوافق
	×		

إذا وضعت علامة (×) اسفل عبارة (اوافق) فمعنى ذلك إن رأيك يتفق تماما مع الفقرة .

ملاحظة : يرجى ملأ المعلومات التالية :

القسم //

الجنس //

الباحثون